

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمكّن والزينة ونحو ذلك مما يهود بالنفع على كل عائلة

التسمم بالزيتون

ظهر في الولايات المتحدة اصابات تسمم من اكل الزيتون المحفوظ في آنية صفيح وزجاج نلخص بعضها فيما يلي عن تقريرين لبعض اطباء بوسطن في اميركا. وقد اطلعنا هل تقارير عديدة في هذا التسمم الجديد وفي اسبابه والقرب انها جميعها وردت تحت اسم البترولزم او التسمم الذي ينشأ عن اكل السجق وساثر الحوم المحفوظة وهو لا ينطبق بمعناه على الاصابات الواردة فيها لانها نشأت جميعها عن التسمم بالزيتون لا السجق كما يأتي تفصيله. وربما كان السبب في اطلاق هذا الاسم عليها وجرده مشابهة في الاعراض وفي الميشتات للمكروب الذي نشأ في النوعين

في ١٨ أكتوبر ١٩١٩ نزل على رجل وامرأته في كروس بونيت من ضواحي دترويت في بوسطن ستة ضيوف. ومن الماكل التي قدمت على العشاء زيتون من كالينورنيا محفوظ في اناء زجاجي وقد لحظ احد الضيوف ان للزيتون رائحة كريهة وبعضه طري ومع ذلك اكل منه اربعة من الضيوف والخدام وفي ١٩ أكتوبر الى ٢١ منه اكل الرجل وامرأته وابنته وخدامته من الزيتون وظهر عليهم مرض التسمم كما ترى

الاصابة (١) امرأة عمرها ٢٧ سنة اكلت حبتين او اكثر من الزيتون في مساء ١٨ أكتوبر اي بعد العشاء بقليل وفي صباح ١٩ احست بألم في رأسها وتهدج في اعصابها وغشي بصرها صباحا وفي الظهر صعب عليها الازدرداد وفي الساعة الثالثة مادها طبيب العائلة ولم يجد فيها ما يدعو للاهتمام وفي الساعة ثقيأت وشمرت بألم في بطنها واصابها اسهال ثم دخلت في السبات وماتت الساعة العاشرة اي بعد اربع وعشرين ساعة من اكلها الزيتون و١٢ ساعة من ظهور الاعراض

الاصابة (٢) رجل عمره ٤٥ سنة اكل حبة او اكثر من الزيتون في العشاء

وفي اليوم التالي لعب الجولف ولكنه شعر بتعب قال انه لم يشعر بمثله من قبل وعشي بصره ضباب وفي اليوم ٢٠ رأى الاشباح مزدوجة واحس بصعوبة التكلم وفي ٢١ احس بعسر في الازدراد وفي النطق انتهى بشلل البلعوم واللسان وفي هذا الوقت اتعت حدقاته واصبح تأثرها بالنور ضعيفاً واصاب عينه اليميني حوصل الى جهة الانف والسكاب واحمرت عيناه واصاب الجفن الايمن ارتخاء واصابته فتوة في الجانب الايمن وانتلات الحنجرة والبلعوم غمظاً كثيفاً وبلغ ضغط دمه ١٤٠ في الانقباض و٨٠ في الانبساط وحرارة الجسم عادية وفي ٢٢ منه بدأ عليه عسر تشنجي في التنفس ومات بعد اربعة ايام من اكله الزيتون وثلاثة ايام من ظهور التسمم

الاصابة (٣) امرأة عمرها ٤٣ سنة اكلت قسماً من زيتونة في عشاء ١٨ اكتوبر وبعد ثلاثة ايام ظهرت عليها الاعراض الآتية اضطراب في النظر وارتخاء في الجفنين العلويين وقبض شديد وعسر في الازدراد وفي بضعة ايام زالت هذه الاعراض وشفيت المصابة

الاصابة (٤) امرأة عمرها ٤٨ سنة اكلت نصف حبة من الزيتون في العشاء واكلت حبة واحدة في اليوم التالي وفي ٢٢ منه رأت كأن على بصرها ضباباً ثم صارت ترى الاشباح مزدوجة وشعرت في ٢٣ منه بصعوبة الازدراد واصاب الجفن الايمن ارتخاء وفي ٢٤ منه الساعة الثامنة حقنها الطبيب المعالج بالوريد بالمصل المضاد لمكروب البتولن وحقنها مرة اخرى الساعة التاسعة بمقدار عشرة غرامات وفي اليوم التالي حقنها بعشرة غرامات تحت الجلد فشفيت

الاصابة (٥) المضيف عمره ٥٢ سنة اكل في ١٩ و ٢٠ و ٢١ اكتوبر مقداراً من الزيتون غير معلوم وفي ظهر ٢٢ تقيأ مرة وفي المساء غشي بصره ضباب ورأى الاشباح مزدوجة حتى انه وهو طائد في سيارته الى بيته صب عليه الاهتداء الى وضع قدمه في باب بيته وتقيأ واصابته غربة تشنج دامت دقيقة وبعدها تقيأ وشعر بضعف زايد وتوقف عن النطق وصعب عليه ازدراد السوائل ومات بعد ثلاثة ايام من اكله الزيتون ١٢ ساعة من الاعراض

الاصابة (٦) امرأة عمرها ٤٣ سنة اكلت بضع حبات من الزيتون في ١٩ و ٢٠ و ٢١ اكتوبر وفي ٢٢ تقيأت وشعرت بالمحاذ في القسم السري وعقبه ضباب

على بصرها ورأت الاشباح مزدوجة واعطيت جرعة من الزيت الحلو فاصابها غشيان طلجته بالزيتون وكأنها شعرت بفائدة هذا العلاج السام فكررت بضعة مرات اي كلما اصابها الغشيان وفي ٢٣ تقيأت دماً وبدت عليها اعراض عسر الازدراد وحصل ارتخاء في الجفن الايسر وسدت الحنجرة بالخطاط وماتت بعد اربعة ايام من اول اكلها الزيتون وبعد ٣٦ ساعة من ظهور اعراض التسمم

الاصابة (٧) ابنة صاحب الضيافة عمرها ٢٣ سنة اكلت في يوم ١٩ و ٢٠ و ٢١ اكتوبر بضع حبات من الزيتون وفي ٢٢ منه بدت عليها اعراض التسمم فشمرت بالحم في الحنجرة وضباب غشي عينها ورات الاشباح مزدوجة وفي ٢٣ بينما كانت تتناول الشورية في طعام الفداء احست بضعف شديد فتوقفت عن الاكل واصابها غشيان وتقيأت واصاب الجفنين العلويين ارتخاء وفي ٢٤ شعرت بعسر التنفس وفي ٢٥ اعطيت بانبوبة خمسين غراماً من الملح الانكليزي بمئة وخمسين غراماً ماء وبهذه الطريقة تناولت ٢٥٠ غرام حليب وبيضتين وحقنت الساعة الرابعة في الوريد بمشرة غرامات من المصل المضاد لمكروب البتولن وبمشر من غراماً منه الساعة الخامسة ونصف وباتني عشر غراماً في الساعة الثانية من صباح ٢٥ وماتت بعد ستة ايام من اكلها الزيتون و٧٢ ساعة من ظهور التسمم

وصار خص الزيتون عن يد الدكتور امرسون ومورس ومصليحة صحة دترويت فوجدوا مكروب البتولن في كل زيتونة لخصوها من زيتون الاناه الذي اكلوا منه وثبت لهم ان عشر الغرام من ماء الزيتون يميت السنجاب الدكتور شخاشيري (المقتطف) لم نسمع ان احداً سب من اكل الزيتون المصري او السوري

العناية بالمين

نشر المقتطف من حين الى آخر وصايا مختلفة للمحافظة على البصر والعناية بالمين . ونحن نأثرون هنا وصايا اخرى هي آخر ما وصل اليه جهد الباحثين في هذا الموضوع وان يكن بعضها لا يختلف في جوهره عما نشر قبلاً

(١) اذا كنت تحديق في شبح امامك سواء كنت تقرأ او تعمل عملاً آخر يقتضي التحديق فارح عينيك هنيهة بين حين وآخر بالنظر الى ما حولك

(٢) ليكن النور الذي تعمل صمك فيه كافيًا ولكن احذر ان يكون باهرًا

- (٣) لا تكب على الدرس الكثير بعد شفائك من مرض اصابك
- (٤) ليكن بعد الكتاب عن عينيك نحو ١٥ بوصة (نحو ٣٨ سنتيمتراً)
- (٥) لا تقرأ امام شح يعكس نور الشمس على عينيك
- (٦) ليكن الكتاب الذي تقرأ فيه على زاوية قائمة من خط النظر او نحوها
- (٧) لتكن يافتك واسعة بحيث لا تحصر الدم في راسك
- (٨) لتكن حرارة المكان الذي تقرأ فيه بحيث لا تشعر بها وتلكن قدماك

داقتين جافتين

- (٩) اقرأ بحيث يقع النور على الكتاب من اليسار او اليمين والوراء معاً ويجوز في بعض الاحوال ان يجيء من الامام
- (١٠) لا تطالع كثيراً قبل طعام الصباح او بعيد اكلة كبيرة . ولا تطالع البتة والنور ضئيل سواء كان نور النهار او نور المصباح
- (١١) كلما كان الضوء الصناعي اقرب الى نور النهار من حيث فقد اللون كان ذلك افضل للعين ولكن اهم ما يجب فيه ان يكون ثابتاً غير قاق . ولا يخفى ان نور الغاز كثير الاصفرار ولكن لا بأس به اذا كان الغاز من العنق الجيد وضوءه منتظماً

متى تحتاج الى نظارات

- قليل هم الذين يستغنون مدى العمر عن النظارات عند القراءة . والى القارىء بعض الاعراض التي يشعر بها الذين هم في حاجة الى النظارات :
- (١) متى اضطروا ان يبعدوا الاشياء الصغيرة عن عيونهم كثيراً ليروها جلية
 - (٢) متى رأوا انهم يحتاجون الى نور اكثر مما كانوا يحتاجون اليه لرؤية الاشياء
 - (٣) اذا كانت عيونهم تتعب من التحديق في الاشياء القريبة فيضطرب بصرها وتبيت كأن عليها غشاوة
 - (٤) متى كانت حروف الطبع العسرى ترى كأنها متداخلة او مزدوجة او مثلثة
 - (٥) اذا كانت عيونهم تتعب كثيراً من استعمالها حتى يضطروا الى اغماضها حيناً بعد حين لاراحتها

اجل السيدات لبساً

جاء في كتاب حديث الوصف التالي لبس السيدات :

« المرأة الحسنة الهندام في ملابسها لا تبدو عليها البتة دلائل العجالة في زينتها

فهي لا تترك عقارب الشعر تتدلى على ياقها او حول صدغها

ولا تلبس من النسائين التحتية الا ما سلم من انتقاد الخصومها

ولا تعطر الا بعطر البنفسج او السوسن

ولا يبدو عليها ما يدل على انها تقلم اظفارها وتصلقها في الاماكن الخاصة

بتقليم الاظفار لان اظفارها غير لماعة وغير مروسة

ولا تتبع زينة معينة في عقص شعرها ولسكنة يكون نظيفاً على الدوام »

وقال رجل يصف ملابس النساء :

« مهما يقل عن جهلنا نحن الرجال بملابس النساء وبما يجب ان تكون عليه

فاني اعلم شيئاً واحداً علماً ليس بالظن وهو ان الرجل لا ينظر الى المادة التي تصنع

منها ملابس السيدات بل يستر بها كلها سواء كانت من الشيت او من الحرير وربما

فضل الاول على الثاني اذا كان سيدفع ثمنها من ماله . وانما ينظر الى اتقانها

ومطابقتها لجسم لابسها وتلائم الوانها . واذا رأيت رجلاً تهرده الثياب ذات

الالوان الزاهية رأيت عشرة يفضلون عليها الالوان الغامقة التي يتخللها شريط فاتح

الالوان او يشرق عليها وجه صبيح فتان »

الناس بالناس

قال لاروشفوكول الكاتب الفرنسي المعروف . « من ظن انه يستطيع بنفسه

الاستغناء عن الغير فهو مخطئ لا كثيراً واكثر خطأ منه ذلك الذي يظن ان الغير

لا يستغنون عنه »

البشر والفضيلة

قال رجل من كبار رجال الدين الانكليز : لو ان الصالحين يعملون صلاحهم

مقبولاً فيبدون الشر والانسباط امام الناس بدلاً من ان يعسوا ويقطبوا

وجوههم في فضائلهم لكسبوا جمعاً غفيراً الى حظائر التقى والصلاح